

المنحى التكاملي في بناء منهج العلوم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر

المدرسين

أ.د. ثاني حسين خاجي الشمري

اكاديمية ريمار – اسطنبول drthanal@gmail.com

د. محمد عبد الكريم رشيد اللازي

العراق- mohmed.allazi200@gmail.com

مستخلص البحث:

هدف البحث الى التعرف على المنحى التكاملي في بناء منهج العلوم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في محافظة ديالى - العراق ، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث ، وقد تطلب ذلك إعداد استبانة تتكون من (26) فقرة تم توزيعها على عينة البحث من مدرسي الفيزياء والكيمياء والاحياء الذين يدرسون مادة العلوم لطلاب الصف الأول المتوسط في محافظة ديالى والبالغة (103) مدرس ومدرسة ، استخدم الباحثان الاختبار التائي وتحليل التباين الاحادي لاستخراج النتائج واطهرت نتائج البحث إلى أن هناك تباين في وجهة نظر المدرسين حول المنحى التكاملي لبناء منهج العلوم للصف الأول المتوسط ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى افراد عينة البحث فيما يتعلق بالجنس والخبرة والتخصص.

الكلمات المفتاحية: المنحى التكاملي ، المنهج ، العلوم ، المرحلة المتوسطة

مشكلة البحث:

بعد ان اقرت مديرية المناهج التابعة لوزارة التربية في العراق دمج بعض الكتب الدراسية في المرحلة المتوسطة في كتاب واحد ومنها كتب (الفيزياء والكيمياء والاحياء) هو كتاب العلوم مستندة بذلك على المنحى التكاملي للمواد الدراسية ، ويأتي هذا الكتاب المعد للصف الأول المتوسط امتداداً لكتب المرحلة الابتدائية والتي تركز على ان الطالب هو المحور الاساسي في عمليتي التعليم والتعلم ودوره النشاط ذهنياً وعملياً ، ولكن الدمج الذي حصل لم يقدم للطلبة بالشكل الذي يجعل المحتوى تكاملياً ، وانما استمرت عملية اعطاء المادة الدراسية كما كانت سابقاً ، بمعنى ان كل مدرس مادة يقدم للطلبة المحتوى الخاص به ولدى الاستفسار من مدرسي المواد عن الاسباب التي جعلتهم ينتهجون اسلوبهم السابق ذاته في اعطاء المادة تبين عدم قدرة اي منهم تقديم المادة الدراسية بمفرده لأنه لم يُعد اكاديمياً بصورة تكاملية فهو متخصص في مادة واحدة وبإمكانه تقديم الدرس بصورة جيدة للمادة المتخصصة بها فقط ، إن دمج بعض المواد مع بعضها وتقديمها للطلبة مترابطة وغير منفصلة تبقى قاصرة لوجود ضعف في تأهيل الكادر التدريسي ، ومن خلال خبرة الباحثين في التدريس شعرا بالحاجة الى معرفة وجهة نظر مدرسي مواد (الفيزياء والكيمياء والاحياء) نحو استخدام المنحى التكاملي في تدريس مادة العلوم في المرحلة المتوسطة ، وبذلك تبرز مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

س1: ما وجهة نظر مدرسي (الفيزياء والكيمياء والاحياء) نحو بناء منهج العلوم للصف الأول المتوسط وفق المنحى التكاملي ؟

س2: هل يوجد اختلاف في وجهة نظر مدرسي الفيزياء والكيمياء والاحياء في المرحلة المتوسطة نحو المنحى التكاملي للعلوم حسب متغيرات (الخبرة ، الجنس ، الاختصاص)؟

اهمية البحث:

من المؤكد ان التقدم العلمي أخذ يكتشف يوماً بعد يوم حقيقة التكامل عبر ما يُلاحظ من اتصال وتداخل بين العلوم المختلفة، فليس من المرغوب فيه وضع فواصل بين المواد الدراسية المختلفة، بل ينبغي بناء المناهج المتكاملة التي تبرز وحدة المعرفة، كما ان الطالب يعيش حالة من التكامل المعرفي بفعل تواصله المتنوع عبر برامج التواصل المختلفة (الفيسبوك، الفايبر، الواتساب، الايمو، ومشاركته في مجموعات مختلفة عن طريق اجهزة التواصل الاجتماعي تسهم جميعا في زيادة حصيلته المعرفية. وترى الرباط (2015) إن المنهج المتكامل يقوم على إكساب التلاميذ المعارف بصورة كلية شاملة؛ لأن الدراسة وفق هذا المنهج تتخذ من موضوع واحد محور لها وتحيطه بكل المعارف والعلوم المرتبطة به ليتسنى للتلاميذ الإلمام به متكاملًا. (الرباط، 2015: 279) وهذا يتطلب بناء المناهج الدراسية وفق المنظور التكاملية، والابتعاد عن حالة تجزئة المعرفة، وبذلك تتجلى أهمية البحث بالاتي:

- تساعد المناهج المتكاملة على ألتخلص من التكرار الذي يتسم به منهج المواد الدراسية المنفصلة، مما يوفر الوقت والجهد والمال للمعلم والمتعلم، وتوفير جو من التشويق والدافعية في العملية التعليمية.
- تأتي هذه الدراسة استجابة لحالات الدمج الحاصلة في بعض المواد الدراسية ومنها كتب الفيزياء والكيمياء والاحياء وجعلها في كتاب واحد (العلوم).
- تعمل المناهج المتكاملة على رفع مستوى المعلم مهنيًا وعلميًا، لأن شمولية المناهج تجعل المعلم بحاجة الى تطوير نفسه وتنويع معلوماته لتناسب مع المعلومات المتوفرة في الكتاب بعد عملية الدمج.
- يؤدي المنهج المتكامل الى إحداث نمو متكامل في جميع جوانب شخصية الطلبة العقلية والنفسية والاجتماعية، عن طريق ما يكتسبه من معارف ومهارات واتجاهات.
- يُعد هذا البحث من الدراسات النادرة على المستوى المحلي في جمهورية العراق في دراسة حالة الدمج في الكتب الدراسية لمواد الفيزياء والكيمياء والاحياء وجعلها كتاب واحد (العلوم)
- قد توجه نتائج هذه الدراسة أنظار المسؤولين في وزارة التربية الى جدوى حالة الدمج في المواد الدراسية والاتجاه نحو المنهج التكاملية من عدمه.

اسئلة البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة عن الاسئلة التالية:

- 1: ما وجهة نظر المدرسين نحو بناء منهج العلوم للصف الأول المتوسط وفق المنحى التكاملية؟
- 2: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاه مدرسي الفيزياء والكيمياء والاحياء في المرحلة المتوسطة نحو المنحى التكاملية حسب متغيرات (الخبرة، الجنس، الاختصاص)؟

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- 1- وجهة نظر مدرسي (الفيزياء والكيمياء والاحياء نحو بناء منهج العلوم للصف الأول المتوسط وفق المنحى التكاملية؟
- 2- اتجاه مدرسي الفيزياء والكيمياء والاحياء في المرحلة المتوسطة نحو المنحى التكاملية حسب متغيرات (الخبرة، الجنس، الاختصاص).

فرضيات البحث :

يضع الباحثان الفرضيات الآتية:

- 1- إن هناك تباين في وجهة نظر مدرسي (الفيزياء والكيمياء والاحياء نحو بناء منهج العلوم للصف الأول المتوسط وفق المنحى التكاملي ؟
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في وجهة نظر مدرسي مادة العلوم حسب متغيرات (الخبرة ، الجنس، الاختصاص).

حدود البحث:

- 1 - يقتصر البحث الحالي على مدرسي الفيزياء والكيمياء والاحياء الذين يدرسون في المدارس المتوسطة النهارية في محافظة ديالى للعام الدراسي(2019 – 2020) م
- 2 – كتب العلوم في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2019-2020) م.

تحديد المصطلحات:

المنهج: عرفه الحيلة (2000):

"مجموعة الخبرات المربية التي تهيؤها المدرسة للطلبة تحت إشرافها قصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى التعديل في سلوكهم". (الحيلة ، 2000 :25).

التعريف الإجرائي للمنهج:

ما يتضمنه مناهج الفيزياء والكيمياء والاحياء للمرحلة المتوسطة في العراق من محتوى يتعلق بالمعارف والمهارات والاتجاهات.

المنحى التكاملي Integrative Curriculum

عرفه الشربيني والطنائي (2011) بأنه:

" نظام يؤكد على دراسة المواد الدراسية دراسة متصلة وينظمها تنظيماً سيكولوجياً أكثر منه تنظيمياً منطقياً" (الشربيني والطنائي ، 2011 : 225)

عرفه ابو حرب والفزاري (2010) أنه:

" نظام يقدم المعرفة في نمط وظيفي ، وبصورة مفاهيم مترابطة تغطي موضوعات مختلفة ، دون تقسيم المعرفة أو تجزئتها ، مما يسهل فهمها وتطبيقها في الحياة اليومية"

(ابو حرب والفزاري، 2010: 12)

التعريف الاجرائي للمنحى التكاملي

يعرفه الباحث : نظام يؤكد على دمج مادتين أو اكثر وجعلها في كتاب واحد لتدريسه في احد الصفوف الدراسية وتقديم المادة للطالب في إطار تكاملي من المعرفة بعيدا عن التجزئة.

التكامل في العلوم Integration in Science

عرفته أمانى الموجي (2000) بأنه:

" مناهج ذات منظور شمولي تتناول المعرفة والخبرات العلمية بشكل موحد متناسق دون فصل بين فروع ومجالات تلك المعرفة (أمانى الموجي ، 2000 :9).

التعريف الاجرائي للتكامل في العلوم:

يعرفه الباحثان: نظام يؤكد على دمج مواد (الفيزياء والكيمياء والاحياء) للمرحلة المتوسطة في كتاب واحد (العلوم) ودراسة مادة متصلة ببعضها البعض لزيادة الوضوح والفهم ، وابرار العلاقات بين تلك المواد .

المرحلة المتوسطة: Preparatory stage

عرفها شحاتة والنجار (2003) بأنها:

" هي تلك المرحلة التي تلي سابقتها المرحلة الابتدائية (ومدة الدراسة فيها ست سنوات) ومدة الدراسة في المرحلة المتوسطة¹ ثلاث سنوات ، وهي تسبق المرحلة الثانوية (ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات)، تتراوح أعمار منتسبي المرحلة المتوسطة من الطلاب 12-15 سنة"
(شحاتة والنجار ، 2003 : 267)

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية

• المنحى التكاملي للمنهج

يذكر امبوسعيدي (2017) نقلاً عن ابو سرحان (1985) أن أولى المحاولات لتقديم اسلوب يحقق التكامل بين الموضوعات الدراسية تعود لـ (هيلين بارك هيرست) عام(1920)، إذ اعتمدت على تحديد أساسيات الموضوع وترابطها وتسلسلها ووحدها قبل تقديمها للطلاب مرتكزة على حقيقة مفادها أن تعلم الجزيئات لا يساعد على تحقيق وحدة المعرفة. (امبوسعيدي ، 2017 : 73).

الأساس الفلسفي للمنحى التكاملي للمنهج:

وقد وجد الباحثان نتيجة الاطلاع على بعض البحوث الأجنبية، أن فلسفة المنحى التكاملي مدعومة من نتائج الأبحاث التربوية، التي أجريت على الوظائف العصبية للدماغ ونظريات التعلم، والنمو الاجتماعي، حيث أكدت هذه الأبحاث أن هناك أربعة أنواع من العلاقات تؤثر بصورة فعالة على المتعلمين، ويجب مراعاتها عند تصميم المنهج، وهي

1. علاقات تربط بين المتعلم والمحتوى التعليمي.

2. علاقات تربط بين المتعلم والمعلم

3. علاقات تربط بين المتعلمين بعضهم بعضاً

4. علاقات تربط بين أجزاء المحتوى ذاته.

• مستويات الدمج في مناهج التعليم

أن هناك مستويان للدمج في مناهج التعليم:

- دمج المواد المتشابهة:

كدمج مادتين أو أكثر في نفس المجال مثل : دمج النبات ومادة الحيوان في مادة الاحياء ، ومادة الفيزياء مع الجيولوجيا في مادة الجيوفيزيقيا.

- دمج المواد غير المتشابهة:

كدمج الكيمياء والفيزياء والرياضيات وفن التصوير الضوئي في مقرر واحد هو أسس التصوير الضوئي ، ودمج علم الاجتماع وعلم الاحياء في علم الاجتماع الحيوي.

ويذكر ماهر (2016) أهم مزايا منهج المجالات المدمجة:

1- أكد على وحدة المعرفة وسعى لإزالة الحواجز بينها.

2- ساعد الى حد ما في تزويد الطالب بخبرات أبقى أثراً.

3- يسر للطلاب عملية التعليم والتعلم بشكل تتكامل فيه الخبرات المعرفية.

(ماهر ، 2016 : 250-249)

¹ - تسمى (المرحلة المتوسطة) في بعض الدول المرحلة الإعدادية

ويرى الباحثان ان منهج المواد المدمجة يسعى الى التكامل بين المواد الدراسية ، إلا أن الدمج قد يكون شكليا لا يصل الى حد التكامل ، كما أن حالة الدمج بين المواد اذا لم يتوفر المدرس المؤهل قد تكون عملية دمج سطحية وتكون المعلومات التي يحصل عليها الطالب دون المستوى المطلوب ولا يوجد فيها عمق التخصص العلمي.

● العلاقة بين بناء المناهج التعليمية والمنحى التكاملي للعلوم
- **مناهج العلوم المتكاملة:**

يعرف التكامل في العلوم بأنه معالجة العلم بمنطوق وحدة العلوم ووحدة المشكلات والظواهر الكونية التي يفسرها، فالتكامل هو التجمع في كل موحد تعالج فيه المفاهيم العلمية بانتظام وترايط وتدرج دون التقيد بحدود فروع العلم المنفصلة ، وعليه فإن العلوم المتكاملة هي مناهج ذات منظور شمولي تتناول المعرفة والخبرات العلمية بشكل موحد متناسق دون فصل بين فروع ومجالات تلك المعرفة.
(اماني الموجي، 2000: 2-9)

وسبق أن أشار العاني (1996) بأن منهج العلوم المتكاملة لا يؤمن بالفصل بين العلوم داخل المدرسة والمشكلات الحية وخارجها ، كما لا يؤمن بالتقسيم المصطنع بين فروع العلوم المختلفة ، والعلوم المتكاملة غالبا ما تهتم بالمشكلات التي تهتم جموع الناس ، ومن ثم فهي أكثر انسجاما مع متطلبات العصر الحاضر.
(العاني ، 1996: 38).

أسس بناء المنهج التكاملي :

يقوم بناء المنهج التكاملي على الآتي:

1- **تكامل الخبرة :** يهتم المنهج المتكامل بالخبرة المتكاملة ذات الانشطة المتعددة والمنظمة للمعارف والمهارات والانفعالات والتي تساعد الطالب على النمو بطريقة متكاملة.

2- **تكامل المعرفة :** حيث أن المنهج المتكامل يقوم على إكساب الطلبة المعارف بصورة كلية شاملة؛ لأن الدراسة وفق المنهج المتكامل تتخذ من موضوع واحد محور لها وتحيطه بكل المعارف والعلوم المرتبطة به ليتسنى للطلبة الإمام به متكاملأ.

3- **تكامل الشخصية:** إن الاهداف الأساسية لهذا المنهج بناء شخصية متكاملة عن طريق إكساب الطلبة العلوم والمعارف والمهارات والقيم ليصلوا الى التفكير الإبداعي المفتوح والمساعدة على التكيف مع البيئة والمجتمع المحيط بهم ، وهذا يُعد من المميزات البارزة في هذا المنهج.
(الرباط، 2015: 279-280)

ويذكر ماهر (2016) ان بناء المناهج وفق المنحى التكاملي يتطلب مراعاة الجوانب الآتية:

1- **مدى التكامل:** ويقصد به عدد الموضوعات أو المقررات أو المناهج الدراسية التي يحدث التكامل فيما بينها.

2- **كثافة التكامل :** ويقصد بها الدرجة أو المدى الذي تنعدم فيه الحدود بين المواد أو الموضوعات المتكاملة.

3- **عمق التكامل:** ويعني به مدى ارتباط مناهج التعليم باحتياجات المتعلمين وقضايا بيئتهم ومشكلاتها التي تصادفهم في حياتهم اليومية.

4- **مرونة التكامل :** وتشير إلى أن المناهج وفق المنظور التكاملي ليست قوالب جامدة ، بل لا بد أن تكون مرنة تتبع قدرا من الحرية لمدرسي تلك المناهج ولمتعلميها عند تدريسها ودراستها.

5- الاندماج البيئي: يؤكد بلوم (Blum, 1991) أن تدريس المناهج المتكاملة لا يتم بدون التغلغل والاندماج البيئي، وفي ذلك إشارة صريحة إلى أهمية المدخل البيئي في بناء المناهج المتكاملة، وتدريبها. (ماهر، 2016: 318) (Blum, 1991: 167)

أنواع التكامل في المناهج

أشار مطاوع ، وأماني (2014) أن للتكامل نوعين هما:

1- التكامل الأفقي: وذلك عن طريق العلاقة الاقضية بين المجالات المختلفة التي يتكون منها المنهج ، حيث يركز الاهتمام على موضوعات ذات عناصر مشتركة بين مجالات متصلة ، كأن نربط ما يدرس في الرياضيات ، وما يدرس في العلوم والاجتماعيات والتربية الفنية وغيرها من فروع المعرفة.

2- التكامل الرأسي: يعرف بالبناء الحزوني للمنهج ويعني التوجه نحو نسقية العلم في المناهج واتخاذ مفهوم محوري والارتقاء به عمقاً واتساعاً وتداخل في فروع العلوم الاخرى وفي الحياة ، وذلك كلما ارتقى المتعلم من صف الى صف أعلى ويمكن أن يتم البدء باستعمال التكامل الرأسي في بدايات مراحل التعلم الرسمي ، على أن توضع خرائط منهجية للعمل يتضح فيه المجال والتسلسل والتوقيت والتداخلات المقصودة بين المناهج. (مطاوع وأماني، 2014: 127-128).

إيجابيات المنهج التكاملي وسلبياته

وضحت الرباط (2015) إيجابيات المنهج التكاملي وسلبياته بالنقاط الآتية:

الإيجابيات:

- يكتسب الطالب عدة مهارات من بينها التفكير والحوار وطرح الاسئلة والنقد والتوقع والتحليل.
- امكانية تطبيق المادة في حياة الطالب اليومية.
- تثقيف المدرس والطالب في الموضوع المطروح من عدة جوانب.
- تعزيز التعاون بين الطلبة عن طريق عمل المجموعات أثناء التطبيق.

السلبيات:

- سطحية المادة وعدم التعمق.
 - تحتاج الى مدرسين ذا كفاءة عالية ومتمكنين ولديهم قاعدة معرفية كبيرة بحيث يكونون قادرين على إيجاد الصلات بين محتوى المواد المختلفة.
 - صعوبة تقبل الطلبة لعدة مواضيع في الحصة الواحدة.
- ويرى الباحث أن المناهج وفق المنظور التكاملي (وعلوم المرحلة المتوسطة مثال على ذلك) لم تقدم الى الطالب بصورة تكاملية بالشكل الذي يؤدي الى التكامل بين مواد الفيزياء والكيمياء والاحياء ، لأن مدرسي المواد غير مؤهلين لإعطاء المادة للطلبة بشكل تكاملي. (الرباط ، 2015: 280).

المناهج التكاملية في المرحلة المتوسطة:

يقول ماهر (2016) أن المناهج التكاملية حظيت باهتمام كبير في المرحلة المتوسطة ، حيث تكمل المرحلة المتوسطة المرحلة السابقة لها (الابتدائية) ، التي تهتم بإكساب التلميذ الحد الأدنى من الخبرات التي تؤهله للعيش في مجتمعه، من مشروعات العلوم المتكاملة بالمرحلة المتوسطة مشروع بورتلاند للعلوم المتكاملة بالولايات المتحدة الأمريكية ، الذي تكاملت فيه دراسة موضوعات الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا في منهج واحد، ومشروع نافيلد للعلوم الموحدة وفقاً للمدخل البيئي، والمشروع الريادي لتطوير تدريس العلوم المتكاملة في المرحلة المتوسطة بالدول العربية، ومشروع العلوم المتكاملة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وهناك مشاريع اخرى هدفت الى دمج الموضوعات

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية

وتحت شعار

(البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)

2-3 أيار 2021

والمفاهيم البيئية في مناهج العلوم ، الصحة ، الدراسات الاجتماعية، الرياضيات، فنون اللغة، الاقتصاد المنزلي، التربية الزراعية لطلبة المرحلة المتوسطة. (ماهر ، 2016 : 321)

ثانياً: دراسات سابقة:

دراسة ابو دحروج (2016) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على المنحى التكامل في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي بغزة ، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات الطالبات في اختبار مهارات التعبير الكتابي قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدي ، واوصت الباحثة بعقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا وتشجيعهم على استخدام هذا المنحى في التدريس.

دراسة السيد (2009):

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لمناهج الرياضيات والعلوم بسلطنة عُمان وفق فكرة التكامل بين المواد الدراسية ، حيث قام الباحث بتحليل الكتب المنهجية ، ووضع تصور مقترح ، وقد اوصت الدراسة ضرورة تضمين برامج إعداد المعلم كيفية تدريب المعلم على تطوير المناهج الدراسية وتدريبها بشكل تكاملي ، وضرورة إعادة صياغة محتوى المناهج الدراسية وتدعيمها بشكل يساعد على التكامل بين المواد .

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه " احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها بالأرقام من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة" (المنيزل وعدنان ، 2010 ، 269)

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي (الفيزياء والكيمياء والاحياء) ومدرساتها الذين يدرسون في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية في المديرية العامة لتربية ديالى، وعددهم (1030) ، علماً أن العدد الكلي لمدرسي (الفيزياء والكيمياء والاحياء) الذين يدرسون في المرحلتين المتوسطة والاعدادية هو (2100) مدرس ومدرسة ، وقد اختار الباحثان عينة البحث بشكل عشوائي بحيث تغطي جميع اقضية المحافظة، اذ كانت عينة البحث في شكلها النهائي تساوي (103) مدرساً ومدرسة، وقد شكلت العينة (0.10) من مجتمع البحث وكما مبين في جدول (1)

جدول (1) يوضح الاعداد الكمية لعينة البحث حسب متغيري الجنس والاختصاص

ت	القضاء	مدرسي فيزياء		مدرسي كيمياء		مدرسي احياء		مجموع المدرسين	
		اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور
1	بعقوبة	4	6	3	8	9	5	16	19
2	المقدادية	2	3	4	2	4	2	10	7
3	خانقين	2	2	3	1	3	2	8	5
4	الخالص	3	4	3	4	6	3	12	11

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

7	4	3	1	3	1	1	2	5	بلدروز
1	3	1	1	-	1	-	1	6	كفري
54	49	26	14	16	17	12	18		المجموع
		المتغير (عدد سنوات الخدمة)		العدد		النسبة المئوية			
		10 فما دون		41		39.81%			
		اكثر من 10		62		60.19%			
		المجموع		103		100%			

اداة البحث:

استخدم الباحثان الاستبانة أداة في هذا البحث، للتعرف على آراء عينة الدراسة حول واقع عملية الدمج بين مواد الفيزياء والكيمياء والاحياء وجعلها في كتاب واحد ومدى تحقيق المنحى التكاملية جراء ذلك من وجهة نظر مدرسي (الفيزياء والكيمياء والاحياء) ومدرساتها، وتكونت الاستبانة من (26) فقرة، وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ومدرسي الاختصاصات المذكورة ومشرفيها، ملحق (1) للتأكد من صدق الاداة، وتعديل بعض الفقرات، وقد تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية بعد تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (20) مدرساً ومدرسة من اختصاصات (الفيزياء والكيمياء والاحياء)، وتبين ان معامل الثبات في هذه الحالة يساوي (0.87)، مما يدل على ان الثبات جيد ، اذ ان الاداة التي يبلغ معامل ثباتها (0.60) فأكثر يمكن الاعتماد عليها. (Cronlund,1981,125) وقد احتفظت الاستبانة بصيغتها النهائية على العدد الكلي للفقرات (26)، وبذلك تكون اعلى درجة لكل استبانة (78) واقل درجة (26) وقد رتب استجابة عينة البحث على وفق الترتيب الاتي :

معارض	محايد	موافق
1	2	3

تطبيق اجراءات البحث:

سارت اجراءات البحث على النحو الاتي:

- تم اختيار عينة البحث من مدرسي (الفيزياء والكيمياء والاحياء) بشكل عشوائي وبواقع (30) مدرساً ومدرسة من اختصاص مادة الفيزياء ، و(33) مدرساً ومدرسة من اختصاص مادة الكيمياء ، و(40) مدرساً ومدرسة من اختصاص مادة الاحياء، طبقت الاستبانة على عينة البحث في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2019 – 2020) م وقد حصل الباحثان على موافقة المديرية العامة لتربية ديالى بكتابها المرقم 50950 في 13 – 10 – 2019 م على توزيع الاستبانة على عينة البحث عن طريق تواصل الباحثان مع المدارس التي اختيرت عشوائيا وتسليم الاستبانة الى المدرسين الذين يدرسون مادة العلوم للصف الأول المتوسط ، أو عن طريق خدمة الانترنت باستخدام الفايبير أو الواتساب أو البريد الالكتروني، وطلب منهم الإجابة على الاستبانة ، التي تضمنت بصورتها النهائية على (26) فقرة.
- تم تصحيح الاستبانة وفقاً لمفتاح التصحيح ، ثم رتب البيانات لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة .

الوسائل الإحصائية المستخدمة :

سيتم استخدام الاختبار التائي لحساب الفروق وفق المتغيرات المعتمدة ، الوسط المرجح والوزن المئوي، معادلة هولستي، الاختبار التائي، وتحليل التباين الاحادي.

عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

فيما يلي عرض للنتائج التي تم الحصول عليها باستخدام اداة البحث وبعد إجراء المعالجات الإحصائية وفقاً لفرضيات الدراسة ومتغيراتها، ولتوخي الدقة والموضوعية في تحديد مدى بناء المناهج وفق المنحى التكاملي قام الباحثان بإيجاد القيم الحسابية الفعلية للخيارات المتاحة لعينة البحث للإجابة عن بنود الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي بعد جمع البيانات وتحليلها باستعمال التكرارات لكل فقرة، ثم استخدام الأوساط الحسابية المرجحة والأوزان المئوية والتي جرى تحديد درجة قطع لها للحكم على الفقرة التي تمثل (موافق) على بناء المنهج وفق المنحى التكاملي، ولما كان الباحثان قد اعتمداً ميزانا مؤلفاً من ثلاثة مستويات، مجموع أوزانها (6) وذلك بإعطاء (3) درجات للمستوى الأول " موافق " و (2) للمستوى الثاني " محايد " و (1) للمستوى الثالث " معارض "، وان متوسط المقياس هو (2)، عدّ هذا الوسط محكاً للفصل بين الفقرة التي تمثل قبولاً من وجهة نظر عينة البحث، والفقرة التي لا تمثل ذلك، وعد متوسط الأوزان المئوية البالغ (66,67) درجة محكاً للفصل بين الفقرات، وبذلك فان كل فقرة بلغت قيمة وسطها المرجح (2) فأكثر، ووزنها المئوي (66,67) فأكثر فأنها تمثل موافقة على بناء المنهج وفق المنحى التكاملي من وجهة نظر مدرسي الفيزياء والكيمياء والاحياء، وكل فقرة كانت قيمة وسطها المرجح أقل من (2)، ووزنها المئوي أقل من (66,67) فأنها معارضة أو محايدة لبناء منهج العلوم للصف الأول المتوسط وفق المنحى التكاملي، جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) درجة الاستجابة والمتوسط المرجح:

الاستجابة	المتوسط المرجح
معارض	1- أقل من 1.67
محايد	1.67- أقل من 2.34
موافق	2.34- أقل من 3.01

للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على:

ما وجهة نظر مدرسي (الفيزياء والكيمياء والاحياء) نحو بناء منهج العلوم للصف الأول المتوسط وفق المنحى التكاملي؟ اعتمد الباحثان في تحليل النتائج على الوسط المرجح والوزن المئوي لإجابات افراد العينة للبحث وكما يلي:

- تراوحت الدرجات التي ظهرت لفقرات الاداة ما بين حد اعلى للوسط المرجح مقداره (2.572) وبوزن مئوي مقداره (857%) وحد ادنى مقداره (1.718) ووزن مئوي مقداره (572 %).
- ان اعلى الدرجات سجلت لصالح الفقرة (11) حيث احتلت المرتبة الاولى (في المنهج التكاملي من الضروري التهيئة النفسية للمدرسين والمسؤولين عن العملية التعليمية). بوسط مرجح مقداره (2.572) ووزن مئوي (0.857)، وهذا مؤشر على أن المدرسين بحاجة إلى معرفة اهمية المنهج التكاملي ودوره في العملية التعليمية، وانهم اي المدرسين غير قادرين على تدريس كتاب العلوم المعد وفق المنحى التكاملي بسبب إعدادهم السابق وفق منهج المواد المتصلة، وادنى الدرجات سجلت لصالح الفقرة (15) حيث احتلت المرتبة السادسة والعشرين (يسهم المنهج التكاملي في ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطلبة). بوسط مرجح (1.718) ووزن مئوي (0.572)، وهذا يعني عدم توفر القناعة الكاملة لدى المدرسين بفاعلية المنهج التكاملي في ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطلبة

اما الفقرات التي تجاوزت حد القطع فهي الفقرات التي متوسط المرجح لها اكبر من (2) وهي الفقرات التي تحمل التسلسلات (7 ، 8 ، 11 ، 12 ، 17 ، 20 ، 23 ، 24 ، 25 ، 26) بوسط مرجح (2.058 ، 2.456 ، 2.572 ، 2.116 ، 2.009 ، 2.378 ، 2.194 ، 2.378 ، 2.368 ، 2.300) على الترتيب ، وهي:

- يعمل المنهج التكاملي على رفع مستوى المدرس مهنيًا وعلمياً.
- شمولية المنهج التكاملي تجعل المدرس بحاجة الى تطوير ذاته وتنوع معلوماته.
- في المنهج التكاملي من الضروري التهيئة النفسية للمدرسين والمسؤولين عن العملية التعليمية.
- يتناول المنهج التكاملي تطوير المعارف ومهارات التفكير العليا.
- يكتسب الطالب عن طريق المنهج التكاملي مهارات التفكير والحوار وطرح الاسئلة.
- يؤدي المنهج التكاملي الى تنوع طرائق التدريس.
- يوفر المنهج التكاملي للمدرسين إمكانية ربط الخبرات التربوية بعضها ببعض.
- يشكل المنهج التكاملي عبء على المدرس والطالب.
- يعاني اغلب المدرسين صعوبة في تدريس بعض مواد المنهج التكاملي
- دمج المواد في المنهج التكاملي يفكك الترابط الذهني لطلبة المرحلة المتوسطة
- اما الفقرات الاخرى والتي لم تتجاوز درجاتها حد القطع هي (1، 2، 3، 4، 5، 6، 9، 10، 13، 14، 15، 16، 18، 19، 21، 22) بوسط مرجح (1.902 ، 1.912 ، 1.893 ، 1.980 ، 1.932 ، 1.844 ، 1.776 ، 1.815 ، 1.805 ، 1.902 ، 1.718 ، 1.864 ، 1.951 ، 1.873 ، 1.912 ، 1.951) على الترتيب وهي:

- يساعد المنهج التكاملي الطلبة على التكيف مع مشكلات المجتمع.
- يُعد المنهج التكاملي واقعيًا لارتباطه بواقع الطلاب وحياتهم.
- في المنهج التكاملي يدرك الطالب الكل قبل الجزء والعموميات قبل الخصوصيات.
- في المنهج التكاملي ليس من المرغوب فيه وضع فواصل بين المواد الدراسية المختلفة
- يساعد المنهج التكاملي على التخلص من التكرار الذي يتسم به منهج المواد الدراسية المنفصلة.
- يوفر المنهج التكاملي جو من التشويق والدافعية في العملية التعليمية.
- يراعي المنهج التكاملي الفروق الفردية بين الطلاب.
- يؤدي المنهج التكاملي إلى إحداث نمو متكامل في جميع جوانب شخصية الطلبة (المعرفية ، والمهارية ، والوجدانية).
- يتيح المنهج التكاملي للطلبة فرص التزود من المعرفة بصورة اشمل واكثر عمقا.
- ارتباط المنهج التكاملي بالحياة يحفز الطالب ويزيد من ميله إلى دراسة مشكلاتها.
- يسهم المنهج التكاملي في ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطلبة.
- يأخذ المنهج التكاملي في الاعتبار ميول واتجاهات الطلبة.
- يعزز المنهج التكاملي التعاون بين الطلبة عن طريق عمل المجموعات أثناء التطبيق.
- يساعد المنهج التكاملي على بقاء أثر التعلم.
- يساعد المنهج التكاملي في مواجهة التحدي الناتج عن التطور السريع في عالم التعليم المدرسي.
- المنهج التكاملي اكثر استعمالا لمصادر التعلم والوسائل التعليمية.

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

وهذا يعني ان المنحى التكاملي لمنهج العلوم في الصف الاول المتوسط من وجهة نظر مدرسي الفيزياء والكيمياء والاحياء لم يسهم في ارتفاع تحصيل الطلبة وبقاء أثر التعلم وغيرها من الامور والتي تظهر بوضوح من خلال جدول (3).

جدول (3)

الوسط المرجح والوزن المنوي وترتيب الفقرات لدرجات عينة البحث في استبانة وجهة نظر مدرسي (الفيزياء والكيمياء والاحياء) حول بناء منهج العلوم للصف الأول المتوسط وفق المنحى التكاملي

الترتيب الجديد	الوزن المنوي	الوسط المرجح	الاستجابة			الفقرات	ت
			معارض	محايد	موافق		
17	0.634	1.902	33	47	23	يساعد المنهج التكاملي الطلبة على التكيف مع مشكلات المجتمع.	1
15	0.637	1.912	42	28	33	يُعد المنهج التكاملي واقعياً لارتباطه بواقع الطلاب وحياتهم.	2
19	0.631	1.893	35	44	24	في المنهج التكاملي يدرك الطالب الكل قبل الجزء والعموميات قبل الخصوصيات.	3
11	0.660	1.980	44	17	42	في المنهج التكاملي ليس من المرغوب فيه وضع فواصل بين المواد الدراسية المختلفة	4
14	0.644	1.932	43	24	36	يساعد المنهج التكاملي على التخلص من التكرار الذي يتسم به منهج المواد الدراسية المنفصلة.	5
22	0.614	1.844	43	33	27	يوفر المنهج التكاملي جو من التشويق والدافعية في العملية التعليمية.	6
9	0.686	2.058	39	19	45	يعمل المنهج التكاملي على رفع مستوى المدرس مهنيًا وعلميًا.	7
2	0.818	2.456	18	20	65	شمولية المنهج التكاملي تجعل المدرس بحاجة الى تطوير ذاته وتنوع معلوماته.	8
25	0.592	1.776	46	34	23	يراعي المنهج التكاملي الفروق الفردية بين الطلاب.	9
23	0.605	1.815	38	46	19	يؤدي المنهج التكاملي إلى إحداث نمو متكامل في جميع جوانب شخصية الطلبة (المعرفية ، والمهارية ، والوجدانية).	10
1	0.857	2.572	9	26	68	في المنهج التكاملي من الضروري التهيئة النفسية للمدرسين والمسؤولين عن العملية التعليمية.	11
8	0.705	2.116	26	39	38	يتناول المنهج التكاملي تطوير المعارف	12

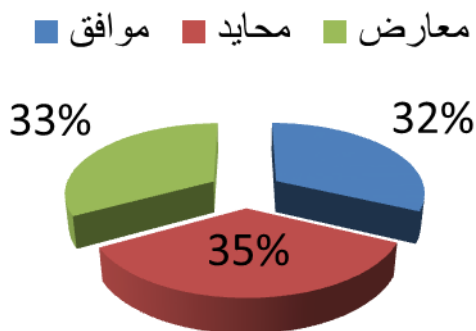
وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

						ومهارات التفكير العليا.	
24	0.601	1.805	42	39	22	يتيح المنهج التكاملي للطلبة فرص التزود من المعرفة بصورة أشمل وأكثر عمقا.	13
18	0.634	1.902	41	31	31	ارتباط المنهج التكاملي بالحياة يحفز الطالب ويزيد من ميله الى دراسة مشكلاتها.	14
26	0.572	1.718	46	40	17	يسهم المنهج التكاملي في ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطلبة.	15
21	0.621	1.864	40	37	26	يأخذ المنهج التكاملي في الاعتبار ميول واتجاهات الطلبة.	16
10	0.669	2.009	35	32	36	يكتسب الطالب عن طريق المنهج التكاملي مهارات التفكير والحوار وطرح الاسئلة.	17
12	0.650	1.951	34	40	29	يعزز المنهج التكاملي التعاون بين الطلبة عن طريق عمل المجموعات أثناء التطبيق.	18
20	0.624	1.873	39	38	26	يساعد المنهج التكاملي على بقاء أثر التعلم.	19
3	0.792	2.378	21	22	60	يؤدي المنهج التكاملي الى تنوع طرائق التدريس.	20
16	0.637	1.912	33	46	24	يساعد المنهج التكاملي في مواجهة التحدي الناتج عن التطور السريع في عالم التعليم المدرسي.	21
13	0.650	1.951	38	32	33	المنهج التكاملي اكثر استعمالا لمصادر التعلم والوسائل التعليمية.	22
7	0.731	2.194	24	35	44	يوفر المنهج التكاملي للمدرسين إمكانية ربط الخبرات التربوية بعضها ببعض.	23
4	0.792	2.378	19	26	58	يشكل المنهج التكاملي عبء على المدرس والطالب	24
5	0.789	2.368	18	29	56	يعاني اغلب المدرسين صعوبة في تدريس بعض مواد المنهج التكاملي	25
6	0.766	2.300	22	28	53	دمج المواد في المنهج التكاملي يفكك الترابط الذهني لطلبة المرحلة المتوسطة	26

وبالاستناد على جدول (3) يمكن التوصل إلى أن (32%) من عينة البحث مثلت استجاباتها على فقرات الاستبانة بدرجة (موافق) على بناء المنهج وفق المنحى التكاملي، وان (35%) كانت الاستجابة (محايد)، بينما (33%) مثلت استجابة (معارض)، ويوضح ذلك المخطط البياني التالي:

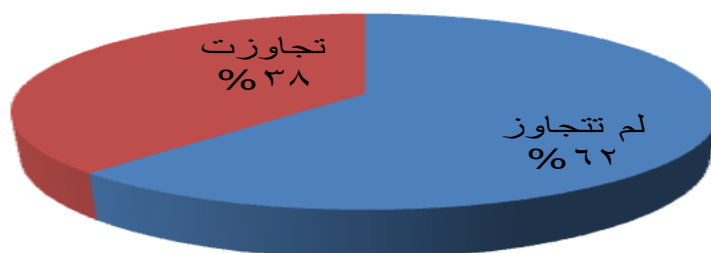
وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

نتائج الاستجابة على فقرات الاستبانة



كما أظهرت النتائج إن (62%) من فقرات الاستبانة لم يتجاوز الوسط المرجح لها حد القطع ، بينما (38%) تجاوز الوسط المرجح لها حد القطع ، ويوضح ذلك المخطط البياني التالي:

فقرات الاستبيان وحد القطع



وللتحقق من صحة الفرضية الثانية التي تنص " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في وجهة نظر مدرسي مادة العلوم حسب متغيرات (الجنس، الخبرة ، الاختصاص) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر مدرسي الفيزياء والكيمياء والاحياء في المرحلة المتوسطة نحو المنحى التكاملي لمنهج العلوم للصف الأول المتوسط ، ثم حسبت دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (t. test) لعينتين مستقلتين فكانت النتيجة كما يوضحها جدول (4)، وجدول (5) ، وجدول (6)

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
ذكور	49	55.20	6.89	1.49	1.980	غير دالة
إناث	54	50.10	11.41			

ويتضح من جدول (4) أن القيمة التائية المحسوبة (1.49) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.980) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 101، مما يؤكد ان المدرسين والمدرسات ينظرون الى المنحى التكاملي لمناهج العلوم في الصف الأول المتوسط بمنظار واحد.

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة

عدد سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
10 فما دون	41	56.75	8.29	1.638	1.980	غير دالة
أكثر من 10	62	49.92	9.64			

ويتضح من جدول (5) أن القيمة التائية المحسوبة (1.638) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.980) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 101، مما يؤشر ان كل افراد عينة البحث من المدرسين والمدرسات ومهما كانت خبرته في التعليم يمتلك وجهة النظر نفسها فيما يتعلق بالمنحى التكاملي لمنهج العلوم للصف الأول المتوسط، كونهم أي المدرسين قد تم تأهيلهم وفق منهج المواد المنفصلة.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير الاختصاص

الاختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فيزياء	30	52.17	9.99
كيمياء	33	53.97	10.43
احياء	40	51.35	9.88

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق واضحة بين المتوسطات الحسابية، وللتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات تم إجراء تحليل التباين الاحادي للموازنة بين درجات المدرسين للاختصاصات الثلاث (الفيزياء، الكيمياء، الإحياء)، إذ أظهرت النتائج إن القيمة الفائية المحسوبة (0.645)، وعند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.07) المستخرجة بدرجة حرية (2، 100) تبين انها اصغر من القيمة الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق ذي دلالة احصائية بين المدرسين للتخصصات الثلاثة فيما يتعلق بوجهة نظرهم نحو المنحى التكاملي لمنهج العلوم في الصف الأول المتوسط، وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

تحليل التباين الاحادي بين نتائج المدرسين للتخصصات الثلاث (الفيزياء والكيمياء والأحياء) حول وجهة نظرهم عن المنحى التكاملي لمنهج العلوم.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
وجهة النظر نحو المنحى التكاملي	بين المجموعات	131.337	65.669	2	0.645	غير دالة
	داخل المجموعات	10187.536	101.875	100		

ثانياً: التوصيات والمقترحات

- **التوصيات :** بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالاتي
- ضرورة اهتمام كليات التربية بإعداد المعلمين في أكثر من تخصص علمي واحد .
- التأكيد على إثارة المشكلات في أثناء التدريس ، حتى يمارس الطلاب عمليات التفكير ويستخدمون العمليات العقلية المختلفة في أثناء البحث عن حلول للمشكلات .
- في حالة عدم وجود معلمين متخصصين لتدريس المناهج المتكاملة يمكن الاستعانة بأسلوب التدريس الجماعي (التدريس بالفريق) الذي يتعاون فيه أكثر من معلم ، كل حسب اختصاصه العلمي ، على أن يراعى التكامل في التدريس وألا يجزأ المنهج إلى أجزاء منفصلة.
- عمل دورات تدريبية مكثفة للمعلمين الذين سيسهمون في تدريس المنهج التكاملي في مرحلته التجريبية ، وبالتالي تعميم التدريب لأكبر عدد منهم في حالة تبني هذا المنهج بشكل عام .
- **المقترحات :** يقترح الباحثان الاتي:
- 1- اجراء دراسة مماثلة لبيان مدى تمكن مدرسي الفيزياء والكيمياء والاحياء في تدريس مادة العلوم للصف الاول المتوسط وفقاً للمنحى التكاملي .
- 2- اجراء دراسات وبحوث اخرى لوضع تصور مقترح عن كيفية تدريس مادة العلوم للصفين (الاول والثاني) المتوسط وفق المنحى التكاملي.

المصادر

- 1- الشربيني، فوزي، والطناوي عفت (2011). **تطوير المناهج التعليمية** ، دار المسيرة، عمان.
- 2- المنيزل عبدالله فلاح ، وعدنان يوسف العتوم (2010) . **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، اثناء للنشر والتوزيع ، الاردن.
- 3- الرباط، بهيرة شفيق (2015). **المناهج وتطبيقاتها التربوية**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
- 4- الحيلة، توفيق مرعي (2000). **المناهج التربوية الحديثة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 5- أبو حرب، يحيى حسين والفزاري، خالد (2010). **"اتجاهات معلمة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو المنحى التكاملي للمنهج التربوي في سلطنة عمان"**، دراسات تربوية واجتماعية، ع 1، مج 16، ص282-231، مصر.
- 6- أماني محمد سعيد الدين الموجي (2000). **وحدة الموضوع كمحور للتكامل في مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية** ، المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للتربية العلمية : التربية العلمية للجميع ، القرية الرياضية بالإسماعيلية ، 31 تموز – 3 آب ، المجلد الاول ، ص ص 1-28
- 7- مطاوع ، ضياء ، وأماني الحصان (2014). **مناهج المدرسة الابتدائية بين الجودة والحدثة** ، ط8 ، مكتبة المتنبي.
- 8- ابو دحروج ، ايمان نواف (2016). **"فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابية لدى طالبات الصف الثالث الأساس بغزة"**، رسالة ماجستير ، كلية التربية – الجامعة الاسلامية بغزة.
- 9- السيد ، عبد القادر محمد (2009). **"تصور مقترح لمناهج الرياضيات والعلوم بسلطنة عُمان وفق فكرة التكامل بين المواد الدراسية"** ، المؤتمر القومي السنوي السادس عشر – العربي الثامن لمركز تطوير التعليم الجامعي- جامعة عين شمس.

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي يوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

- 10- امبوسعيدي، عبدالله بن خميس (2018). التدريس مداخله – نماذجه- استراتيجياته، دار المسيرة، عمان.
- 11- ماهر اسماعيل صبري (2016). المناهج في منظومة التعليم، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، رابطة التربويين العرب.
- 12- العاني، رؤوف عبد الرزاق (1996). اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، ط4، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض
- 13- شحاتة، حسن، والنجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 17-Siew, N& Amir, N& Iuchong,c(2015). The perceptions of pre-service teachers regarding a project – based STEM approach to teaching science . (springer plus.4(8)
- 18--Gronlund , normon (1965), Meacasurment and evaluation in teaching, macmillanco, Newyork.
- Blum, A.(1991)."Integrated Science Studies", In Lewy,A . (ed) The - International Encyclopedia of Curriculum, Oxford ,Pergamon Press, PP163-168

ملحق (1)

الخبراء الذين استعان بهم الباحثان في أعداد الاستبانة

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	د. ماجدة ابراهيم الباوي	استاذ	ط. ت فيزياء	جامعة بغداد- كلية التربية -ابن الهيثم
2	د. عبد الرزاق عيادة اللهبي	استاذ	ط. ت فيزياء	كلية بلاد الرافدين الجامعة- جامعة ديالى
3	د. عبد الكريم محمود الطائي	استاذ	ارشاد وتوجيه تربوي	معهد الفنون الجميلة للبنين- بعقوبة
4	د. منذر مبدر العباسي	استاذ	ط. ت كيمياء	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية
5	د. نصيف جاسم الخزرجي	استاذ	ط. ت فيزياء	الكلية التربوية المفتوحة- صلاح الدين
7	د. فالح عبد الحسن الطائي	استاذ	ط. ت كيمياء	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية
8	د. يوسف احمد الجوراني	استاذ مساعد	ط. ت احياء	كلية بلاد الرافدين الجامعة- جامعة ديالى
9	د. توفيق قدوري الزبيدي	مدرس	ط. ت فيزياء	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية
10	حارث لفته حسين	مدرس	كيمياء	ثانوية الهداية المختلطة

Integration-oriented approach to building the science curriculum in the intermediate stage from the teachers' point of view

Abstract:

The aim of the research is to identify the integrated approach in building the science curriculum in the intermediate stage from the point of view of teachers in Diyala province, Iraq, the researchers adopted the descriptive approach to achieve the goal of research, and it required the preparation of a questionnaire consisting of (26) paragraphs were distributed to the research sample of teachers Physics, chemistry and biology who study science for middle school students in Diyala province (103) teachers and schools, the researcher used T test and analysis of variance to extract the results. The results of the research showed that there is a divergence in the view of teachers about the integrative approach to building the science curriculum for the first grade of middle school, and the absence of statistically significant differences in the sample of the research sample in relation to sex, experience and specialization

Keywords: Integrative, Curriculum, Science, Intermediate.